

من قوله " الرحمن :رحمة عامة - رسالة شروط الصلاة للشيخ محمد بن عبد الوهاب- المسجد النبوي

عبدالمحسن الزامل

قال رحمه الله تعالى الرحمن بجميع المخلوقات الرحيم رحمة خاصة المؤمنين ودليل قوله تعالى وكان للمؤمنين رحيمًا. نعم هذا كما تقدم ان الرحمن رحمة عامة من المخلوقات وسبق ان ذكرت - [00:00:04](#)

حديث انس في هذا الباب جوده بعضهم قال رحمن الدنيا والاخرة ورحيمه. رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما. الرحيم رحمة خاصة كما قال وكان للمؤمنين رحيمًا ورحمتي وسعت كل شيء فشعقت الذين اتقون واتوني الزكاة وكان بالمؤمنين - [00:00:24](#)

رحيمًا. نعم والدليل قوله تعالى فما ادراك ما يوم الدين ثم يوم لا تنهيب نفس لنفس وشيئا والامر يومئذ بالله. نعم قال مالك يوم الدين. يصنف رحمه الله ذكر بيانا وتفسيرًا مختصرًا للفتحة - [00:00:44](#)

والعلماء قد تكلموا الفتحة. وذكروا فيها من الفوائد العظيمة الشيء الكثير. وهو رحمه الله ذكر لنا شيء مفيدًا نافعا فرحمه الله وغفر الله له. ما لك يوم الدين قال ملك ومالك يوم الدين - [00:01:24](#)

يوم الدين هو يوم الجزاء والحساب. في ذلك اليوم يجازى العباد. يوم لا تملك نفس لنفس لنفس شيئا. والامر يومئذ لله. ذلك اليوم العظيم الذي لا ينفع فيه نسب. ولا - [00:01:44](#)

ولا شرف يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. في هذا اليوم يوم عظيم. يوم كل يجازى بعمله في ذلك اليوم لا تظلم نفس شيئا وان كان - [00:02:04](#)

قال حبة اتينا بها وكفى بنا هذا ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. كذلك في قوله سبحانه - [00:02:24](#)

تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. وقال سبحانه وتعالى ولقد قبل الانسان ونعلم ما توسوس بنفسه. ونحن اقرب اليه من حبل. اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال وعن - [00:02:44](#)

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب ما يلفظ من قول نكرة نكرة في سياق النفي. كل قول كل قول يتكلمه الانسان ان خير او شر. بل حتى المباح على قول جمع المفسرين. يكتب ويقيد ولا يفوته شيء. يقال ان خيرا فخير - [00:03:04](#)

ونفسك ونفسك له من لم يعمل الخير ولم يأتي بالخير يوم من دان يدين وهو يوم الجزاء. يوم الدين. والله سبحانه وتعالى مالك للدنيا والاخرة ما لك لكل شيء سبحانه وتعالى. لكن لان يوم الدين لا يدعي احد ملك ولا رئاسة - [00:03:34](#)

فلانه في ذلك اليوم ظاهر نص على يوم الدين. اما في الدنيا فيكون الملك والرئاسة حاشا والامارة والولاية. وفي الظالم والمظلوم وقد يموت الظالم ظالم ويموت المظلوم مظلوم. يموت لكن يوم الدين - [00:04:04](#)

انتهى كل شيء. انتهت الرئاسة والامارات والملك لمن الملك اليوم؟ لم الملك اليوم ما يجيب احد له من فيجيب نفسه لله الواحد القهار ما يجيب نفسه ما ذهب كل كل شيء هالك الا وجهه. سبحانه وتعالى. ولذا لا يدخل احد - [00:04:24](#)

الجنة وله عند احد من النار مظلمة بل يؤتى حقه ويقتص له مظلمته ولا يدخل احد من اهل النار. النار الا وله عند اهل الجنة حق الا ويعطى حقه ذلك اليوم جميع الظالمات ولو كانت لظلمته ولو خدشة بل حتى من - [00:04:54](#)

من البهائم. البهائم التي لا تكليف عليها واذا الوحوش حشرت فتحشر فيقتص لها من بعض فكيف الحال في البشر المكلفين؟ اذا كانت

البهائم يقتص لها من بعض. في ذلك اليوم - 00:05:24

قم كما عند مسلم من حديث ابي ذر او من حديث ابي هريرة النبي عليه يقول يقتص فيه للشاة الجلحي من الشاة ماذا القرنة

الجلحمة هي التي لاقما والقرناء التي لها قرن. فاذا نطحت القرناء الجلحاء ما تذهب هذه النطحة - 00:05:44

بل سوف تبعث فتنطحها كما نطحت يجعل لها قرن فتنطح التي وعند احمد عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي عليه السلام مر يوما

بعزيز تلتطحان هذي تلتطحان قال يا ابا ذر تدري فيما تنظر؟ فيما تلتطحان؟ قال لا قال لكن الله يدري وسيقضي بينهما - 00:06:04

سيقضي لا شك ان بينهما امر لانهما قصد وارادة. البهائم لها قصد. وان كانت بهيمة لكن كما الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. تعرف ما

يضر وما تجتنبه. وتعرف ما ينفعها فتتناولها - 00:06:34

البهائم يعني عندها شيء من هداوته والهداية والتصرف بما اعطاها سبحانه الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. لكن الله يدري

وسيقضي بينهم. وقد بالغ بعض اهل العلم كالبرهاري وغيره فيه - 00:06:54

كالبرهاري وغيره من اهل العلم وذكر في عقيدته رحمه الله انه يختص للعود من العود لكن هذا يقتضي على الدليل العود من العود يا

هذا ان ورد في دليل لا وان كان المعنى ثابت في من حيث الجملة اما تفصيل هذه الاشياء - 00:07:14

ولهذا عند احمد لو بغى جبل على جبل لك الباغي منهما. لك الباغي منهم. فالشأن ان يوم هو يوم الجزاء يوم لا ينفع مال ولا بنون الا

من اتى الله يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه - 00:07:34

لماذا؟ لكل امرئ يومئذ منهم شأن يغريه. نفسي نفسي دعاء دعاء الناس يوم القيامة او دعاء الرسل اللهم سلم سلم. الكل يقول نفسي

نفسى. فهو يوم الدين. يوم الجزاء. يوم الحساب - 00:07:54

ولذا قال عليه الصلاة والسلام ابي هريرة انه قال من كان له من كان عليه لاهيه مظلما فليتحلله قبل الا يكون دينار ولا درهم. القصاص

بالحسنات والسيئات يأتي وقد شتم هذا وقذف هذا وضرب هذا وسفك هذا فليؤخذ لهذا من حسناته وهذا من حسناته طيب

انتهت الحسنات - 00:08:14

لا بد من القصاص. اخذ من سيئاته وطرح عليه ثم طرح في النار والعباد بالله هذا يوم الدين. ويوم الجزاء والحساب. لا يفوت شيء.

ولا يترك شيء اذا فات في الدنيا ولهذا قال يوم كل يجازى بعمله المعنى اي عمل من العمل - 00:08:44

لانه اضاف قوله بعمله لبيان العموم في كل عمل. اي عمل لا تحقرن شيئا من عمله. كل عمل ما دامت النية صحيحة فانت تجازى عليه.

بل قد يكون هذا العمل اليسير في الظاهر يفوق - 00:09:14

املا كثيرا لك النية في ضعيفة او لغيرك. العبرة والمعمل على النية كانت النية صادقة في هذا العمل فقد يعظم. والعبرة ليس بظاهر

عمل. العبرة بما يقوم بالقلب. ورب قطرة من انسان قطرة يعني من عينه وذرة من عمله تعدل القناطير - 00:09:34

المقنطرة من لا عبرة بعبادة المغتربين لا قيمة لها. ولو كانت امثال الجبال يجعلها الله هباء منثورا يأتي اناس من امتي كما حديث

ثوبان رضي الله عنه يأتي اناس من امتي بحسنات حسنات اعمال سالحة اعمال عملوها لله - 00:10:04

ولا سمعة بحسنات امثال الجبال. فيجعلها الله هباء منثورا. قالوا صفهم لنا جهم لنا. قال منكم ويأخذون بما تأخذون لكن كانوا إذا

خلوا بمحارم الله انتهكوها. حسنات عظيمة. لكن لا قيمة لها. يعني في الظاهر كثيرة. ولهذا لم يسبق ابو بكر رضي الله عن الصحابة كما

قال بكر بن عبد - 00:10:24

ما سبقهم بكثرة الصيام قد يكون غيره اكثر صوما واكثر عملا لكن بشيء ترى في قلبه الايمان ما وقر في القلب وصدقه العمل. ها هنا

التقوى هنا لا. انما ليس - 00:10:54

مجرد وجوده يصدقه الظاهر. لابد ان يصدقه. لانه دليل عليه. واللسان دليل اذا اصبح الانسان فان الاعضاء كلها تكفر اللسان. تقول انما

نحن بك فان استقممت استقمنا وان اعوججت اعوججنا - 00:11:14

ان اللسان دليل القلب. فاذا استقام اللسان والجوارح دل على استقامة القلب واستقامة القلب دلالة على قامت الجوارح فلا يدعي

الانسان الصلاح بقلبه وعمله في الظاهر خلاف لا عنده نقص في - 00:11:34

ماله وتصديقه قال ان خيرا فخير وان شرا فشر. والدليل قوله تعالى وما ادراك ما يوم كرر بتهويل الامر ثم ما ادراك ما يوم لا ما ادراك
ثم قال يوم بين هذا قال ما ادراك ثم - [00:11:54](#)

ما ادراه اعلمه. قال ابن عيينة رحمه الله كما رواه البخاري معلقا عن ابن عيينة اذا فقال ما ادراك فقد اعلمه. واذا قال وما يدريك فلم
يردني. وما يدريك لعل الساعة تكون قريبة ولا ولا يعلم - [00:12:14](#)

الساعة انه سبحانه وتعالى يوم لا تملك ذلك اليوم وهو يوم القيامة يوم القيامة لا تملك نفس نكرة في سياق النفي. والفعل في معنى
النكرة. فعل يوم لا تملك نفس لنفس شيئا. يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه. وصاحبته وبنيه لكل امرء - [00:12:34](#)

يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. سليم من الشرك سليم من البدعة. سليم من المعصية. من سلم من جنس من
المعاصي سلم في الدنيا وسلم في البرزخ وسلم عند المبعث وسلم في احواله كلها سلم السلام - [00:13:04](#)

بمعنى انه استسلم ظاهرا وباطن وهو حقيقة الاسلام. الذي يجمع خصال الايمان كلها قال يوم لا تملك نفس لنفس شيئا نفس يرسل.
وهذا كما تقدم ولو كانت اقرب النفوس اليه. ولو كان - [00:13:34](#)

ولو كانت امه او كان اباه يقول لا اليوم ما فيه ايثار ما فيه الا استئثار ولا وليس ينفع احد احد انما ينفعك عملك. الذي كان معك. في
الدنيا. والانسان اذا مات - [00:13:54](#)

بيعة وثلاثة اهله وماله وعمله يرجع اثنان ويبقى عمله معه ملازم له ان خيرا فخير وان شر فشر لا محيد عنه معه عمله ولهذا قال يوم
لا تملك نفس لنفس شيئا. والامر يومئذ لله. رجع اليه سبحانه وتعالى. له الامر في الآخرة والآخرة وله الحمد في الاولى - [00:14:14](#)

لكن في هذا اليوم ظهر ظهور يراه كل احد وابصره كل احد ثم بعد ذلك يحكم الله بين الخلائق سبحانه وتعالى. ويقضي بينهم اهل
الجنة الى الجنة واهل النار الى - [00:14:44](#)

اهل النار ما يكون في ذلك اليوم العظيم من الحوادث العظيمة وما يكون من الشفاعة وما يكون من لواء الحمد للنبي عليه الصلاة
والسلام. ما يفسر به القرآن القرآن والسنة سنة. او نقول احسن ما تفسر بالادلة بالادلة - [00:15:04](#)

في باب التفسير. في باب الاحكام. في كل شيء. تفسر النصوص بالنصوص. لان المتكلم هو الله عز وجل ورسوله عليه الصلاة والسلام.
ولا شك ان تفسير المتكلم بكلامه هو احسن ما يكون. انت حينما - [00:15:24](#)

اتسمع كلام انسان من اهل العلم؟ ويشكل عليك كلامه. ان تعلم ان اهل العلم وهو يقرر هذه المسألة ابي تقرير ظاهر بين لا اشكال فيه.
فسمعت كلاما فيه اشكال. المحتمل هل تحمل كلام هذا - [00:15:44](#)

على ظاهر وتقول هذا خالف ما قال هو قال مع ان كلامه محتمل او او ترد كلامه الى المجمل الى كلام ماذا؟ البين. ايش نقول؟ نرد
المجمل اذا نبين. الواضح - [00:16:04](#)

وكذلك نرد المجمل المفصل. والمبهم الى الواضح. لان قد يتكلم انسان بكلام فلا العبارة ربما يغيب عنه آآ مثلا اللعنة لكنه قد قرره
بعبارة اوضح فعليه فان ترد الى كلام واضح. ما دام الكلام محتمل. هذا هو العدل وهذا هو الانصاف. وهذا هو الواجب حين ينتشر مثلا
من رجل من اهل العلم كلاما محتملا - [00:16:24](#)

اياك ان تقول قال كذا واراد كذا وتسيء الظن كما يقع من كثير من الناس يتصيد اي كلمة مع ان الواجب انه لو اخطأ صراحة تقول لعله
تعتذر لو اخطأ. خاصة اذا كملنا فكيف اذا كان ليس صريحا وكلامه الواضح - [00:16:54](#)

بين في مقامات اخرى ومجالس اخرى صريح وبين وواضح. هذا هو وانت لو راجعته؟ قال نعم انا اردت كذا وكذا. لكن اما العبارة واما
غاب عن غابت عني هذه المسألة او لغير ذلك. هذا هو العدل وهذا هو الانصاف. مع ان كلام النبي عليه كلام - [00:17:14](#)

كله واضحين لكن قد يكون في موضع عام. موضع خاص موضع مجمل موضع مبين. فلهذا المصنف رحمه الله اراد ان يفسر الآية هذه
بما ذكر من الآية والحديث. والحديث عنه صلى الله عليه وسلم الكيش من دان نفسه. الكيس من هو - [00:17:34](#)

العاقل من دال نفسه وعمل لما بعد الموت هذا هو العاقل. ولذا قال بعض العلماء علماء النوم قال رجل او اوصي بمالي هذا لعاقل
الناس. ما قال مثلا اوصي بالفقراء. ما - [00:17:54](#)

قال اوصي مثلا اللي المجاهدين لطلاب العلم قال لاعقل الناس لمن قال يصرف بالزهاة للجهاد لانهم اعقل الناس. هم اعقل الناس.

بمعنى انهم عقلوا ما ينفعهم فعنوا والجهد الزهد هو ترك ما لا ينفع في الآخرة - [00:18:14](#)

والورع هو ترك ما يضر في الآخرة. الزهاد احلى. الورع يتورع يعني عن شيء مشتببه او يحتمل الظرف فيتورع الزهد اعلى هو ترك

ماذا؟ ما لا ينفع. قد لا يضر لكنه لا ينفع. اذا كان لا ينفع - [00:18:44](#)

نوع ماضي عن الوقت وقد يؤدي الى ما لا وقد يؤدي الى ما يضر حينما يكثر منه ولهذا قال او قالوا انه يصرف له فهذا هو الزاهد هو

الزاهد قال الكيس من دان نفسه. ومن دان نفسه ايش معنى حاسبها؟ في الدنيا قبل الآخرة. كما - [00:19:04](#)

روي عن عمر رضي الله عنه في الاثر المشهور الذي رواه ابن ابي الدنيا في كتاب المحاسبة والامام احمد في الزهد رؤية ثابت ابن

حجاج كلابي عن عمر وهو منقطع الحديث منقطع او الاثر منقطع. حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا. وزروها قبل ان تجدوا. وتزينوا -

[00:19:34](#)

في العرض الاكبر قبل حصوله. التزين والتزين بالعمل. وزينة المسلم زينة المؤمن ان حاسبوا. حاسب نفسك قبل ان تحاسب. وهذا

معنى متفق عليه. والمحاسب. ولذا يشرع للمسلم حينما يؤوي الى فراشه - [00:19:54](#)

ان يذكر الله عز وجل بالاذكار المشروعة الواردة عن النبي عليه الصلاة وهذا من اعظم اسباب المحاسبة للنفس حينما على ذكر

فالاخبار واردة عن النبي عليه الصلاة والسلام حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا. فالיום عمل ولا حساب - [00:20:14](#)

وغدا حساب ولا عمل. يحسب كل شيء ويحصى كل شيء. على العبد. لكن بعض ما يحاسب عليه قد يعفى عنه للمسلم هذا للمسلم

خاصة قد يكون قد غفر له قبل وفاته قد يكون بقيت هذه السيئات لكن الله سبحانه وتعالى عفا عنه يوم القيامة ولم يعذبوا بها. اذا

كان - [00:20:34](#)

قد استتر بها ولم يجاهر كما في الصحيحين من عبد الله ابن عمر ان الله يدني عبده يوم القيامة حتى فيضع كنفه عليه. ثم يقول يا

عبي عملت كذا يوم كذا. فيرى صحيفة صحيفته سيئته - [00:21:04](#)

وهو لا ينكر شيئا من ذلك. يذكره حينما يقال عنه. وهو مشفق من سيئات اكبر لم تعطيه فيقول ذلك يا رب يعني اني قد علمت شيئا

امره. قال اني سترتها عليك في الدنيا. وانا - [00:21:24](#)

ايش معنى اغفرها سترتها في الدنيا باقية لكن سترها لانه استتر بها ومن استتر بستر الله ستره الله عليه. وكل امتي معافي الا

المجاهرين. ومن المجاهرة ان يعمل الانسان والرجل عمل بالليل - [00:21:44](#)

فيصبح وقد سترني. يبيت وقد ستره ربه. فيبيت وقد ستره. ثم يصبح يقول قولوا يا فلان قد عملت كذا وكذا. في كشف ستر الله

عليه. هذا نوع مجاهرة مع ان العمل قد وقع - [00:22:04](#)

لكن حينما تحدث به ومجاهرة بل قد يكون نوع تبجح واقبح. حينما يقول عملت كذا كأنه يخبر بعمل صالح كيف تقول عبت كذا

وكذا؟ احمد الله. ان سترك الله. استتر بستر الله. من ستر نفسه ستره الله - [00:22:24](#)

استتر بستر الله. واشبه ستر الله عليك. هذا ادعى الى حيائك واقلاعك عنه. ثم اقلاعك عنه المعصية. الشاهد انه قد يشتر في الدنيا او

اذا ستر في الدنيا فان الله سبحانه وتعالى يعفو عنه - [00:22:44](#)

يوم القيامة. قال الكيس من داء نفسه. وعمل لما بعد الموت. عمل لما بعد الموت هذا هو العامل الحقيقي. هذا هو التاجر الحقيقي. قال

عليه الصلاة والسلام ايكما ما له احب اليه من مال والده؟ قالوا - [00:23:04](#)

يا رسول الله كلنا ما له حب من والده. ما له؟ مال وارثه لمن؟ بعد الموت الوارث لا شك لانه بعد الموت انتهى كل شيء. النبي كما يقول

قال في الحديث الصحيح ايش قال في الحديث؟ من الصلوك وقال من لا ولد له - [00:23:24](#)

وقال نعم اه من لا مال له؟ يقوله الصعود من لا مال له؟ الحديث كذلك ايضا اش قال لما قال اه اه قالوا من لا ولد له قال من الرق؟ قالوا

من لا ولد له؟ هو يرقب الولد لكن ما له ولد - [00:23:54](#)

قال ما هو الصلوك؟ قالوا لا ما له. ثم بين من هو الرغوء ومن هو الصوف. في هذا الحديث يقول عليه الصلاة والسلام قال ما له حب

لمال والده. قالوا يا رسول الله كلنا ما له او ضمننا الا وماله حولنا. قال فان ماله ما - [00:24:14](#)

قدم ومال وارثه ما اخر. المال الان الذي تؤخره الان ولا تقدمه وانجح الحياة هو المال الوارث لانه في اي لحظة يحتمل ان تموت.

مالك هو بطل. لكن ليس المعنى ان الانسان يترك ينفق ماله ويترك - [00:24:34](#)

اولادها بلا مال لا هو اذا نوى تصدق بما يسر الله وابقى ما له لولده حتى لا يتكففون الناس هذا ايضا من الشيء الذي يؤجر عليه. نفقة

الرجل عليه ان يحتسبها صدقة. انما المراد انه - [00:24:54](#)

يجتهد في الاستعداد للآخر لما بعد الموت. يستعد لما بعد الموت. فيقدم وكما في الصحيحين لما سئل عنهم الصدقة قال افضل

الصدقة ما هو؟ نشوفهم الصدقة ان تصدق وانت صحيح شف صحيح البدن حريص تخشى الفقر وتأمل الغنى - [00:25:14](#)

ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان وقد كان لفلان تذكر لما حضر الموت رخصت الدنيا. ما لها قيمة لها. صار

يتصدق. لفلان كذا. وقد كان يعني قيل وقد كان يعني دين لفلان. يعني موضع شك حينما اعترف لفلان بدين - [00:25:44](#)

وقد كان لفلان عندي قبل هذه الحال ولكن لفلانة تصدق وانا اوان الصدقة هو يؤجر عليها لكنها ضعيفة النية ضعيفة. النية هذا مثل

الذي يهدي اذا شبع. كما في حديث ابي - [00:26:14](#)

سعيد الخدري مثل الذي يتصدق عند الموت مثل الذي يهدي اذا شبع. وفي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه عند ابي داود لا ان

يتصدق احكم في صحته وحياته بدرهم خير من ان يتصدق عند موته يعني حينما يرى عنه الموت بمئة درهم - [00:26:34](#)

يعني اكثر من مئة ضعف. لان الدنيا رخصت. وطلعت قيمتها. قد يموت وقد لكن لما رأى دلاء الموت صار ينفق ويتصدق. صدقة

ضعيفة. ان كان المبادرة بالمال استعدادا للموت اما بالصدقة المنجزة او الوقف المحبس او نحو ذلك من اسباب الخير ينوي الخير -

[00:26:54](#)

يعمل لما بعد الموت ولا يحقر شيئا ولو كان شيئا يسيرا. ولو كان شق ثمرة ربما شق ثمرة تكون سبب وقايتك من النار. اتقوا النار وشف

بالملايين. اتقوا ماذا بالطعام الكثير لا بشق ثمرة ولو بشق نصف ثمرة. الحديث صحيح عن عائشة رضي الله عنها تلك - [00:27:24](#)

التي دخلت الجنة بشق ثمرة. كما عند مسلم عن ابي هريرة عن عائشة رضي الله عنها قال جاءت امرأة جئتني امرأة قد حصل

في المدينة الشدة في اول الامر حصل شدة وكان بعضهم يدري شيئا - [00:27:54](#)

فجاءت تسألني ولم يكن في بيتي الا ثلاث تمرات. ومعها ابنتاها تحملهما. ابنتان صغيرتان اعطتها الثلاث تمرات. وعایشة تنظر رضي

الله عنها. فاعطت ثمرة لهذه وتمررة لهذه ثم رفع التمرة الى فيها المرأة جائعة. شف انظر لم تنتظر مباشرة شدة جوعها. فلما -

[00:28:14](#)

استطعمتها ابنتها الصغيرة البنتان شدة الجوع بادرتا باكلهما ولا يفهمان شيئا. فلما رأتها التمرة كل واحدة تقول اعطني ثمرة والام

شديدة الجوع عند ذلك ماذا صنعت تلك المرأة؟ وهي ثمرة واحدة - [00:28:44](#)

صنعت شقتها شقين فاعطت كل واحدة شق ثمرة واثرتهما على نفسها رضي الله عنها قالت عائشة فاعجبني شأنها فاعجبني شأنها.

فذكرت ذلك للنبي عليه الصلاة فقال عليه الصلاة ان الله قد كتب - [00:29:04](#)

اهذهما الجنة وحرما علينا. بشق التمرة. مع انها من تطعمه؟ يعني اباعد او اقارب لها؟ ابنتاها اقرب الناس اليها. اقرب الناس اليها.

وهو في الصحيحين. من رواية عائشة نفسها رضي الله عنها لكن ذكر فيه تمرين يحتوي منها قصة واحدة منها قصة الله اعلم لكن

الشاهد كما في هذا الحديث انها دخلت الجنة نهاية - [00:29:24](#)

واحاديث كثيرة دخل الجنة بسقيا كلب شكر الله له غفر الله لمن غفر الله لها وذكر دخلت النار في هبستها ليست اطعمتها ولسقتها فلا

تحقر شيئا اياك ان تحقر شيء لا من عمل الشر ولا من عمل الخير - [00:29:54](#)

بل اجتهد بالنية الصالحة. بعمل الخير وابشر. فالميزان عند الله سبحانه وتعالى يزن الهباءة ذلك الميزان العظيم. قال وعمل لما بعد

الموت. يعني يعلم ان الحياة وان والآخره لهي الحيوان. وكانوا يعلمون. هي الحيوان. هو يعمل للدار. هو يغرس في داره. يزرع في

داره. يبني القصور ويبني - [00:30:14](#)

كل يحترث من كان يريد من الحياة الآخرة من كان نزيده في حفظه. ومن كره نؤتيه منها. وما لم نختم من نصيبه. قال نزيده له في حفظه. قال في الدنيا نؤتيه منها - [00:30:44](#)

نزيده له في حرف. الله يعني هو هو يحترث ويعمل لكن الله يزيده. اما في الدنيا قال ومن كان يريد الحياة الدنيا نؤتيه فيعمل لما بعد الموت من اعمال الصالحة صحيفته تعمل والموفق - [00:31:04](#)

مشدد من كانت صحيفته تعمل في الليل والنهار. تعمل في الليل وتعمل بعد الموت. ما تقف صحيفته. يكون له اعمال تسبب في حياته تصله بعد الموت. اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث. كما اذا مات الانسان - [00:31:24](#)
اذا مات الانسان عند ابن ابي الدنيا اذا مات ابن ادم. وكذلك حديث هريرة الآخر ان مما يلحق المؤمن بعد ثم ذكر الحديث انه قال عليه الصلاة والسلام آآ يعني ولد صالح يدعو له - [00:31:44](#)

بناه وبيتا لابن السبيل بناه ونهرا اكراه ومصحفا والراثا وصدقة تصدق تصله بعد وفاته. هذه اعمى تسبب بها في حياته تصله بعد وفاته وسميت الوصية وصية لانه يصل حياته بموته. او يصل موته بحياته. فلا - [00:32:04](#)

تتعطش هذا الموفق هذا العاقل الحقيقي هذا هو الذي تبصر فعمل لما بعد الموت لكن العاجز وان كان مصحح البدن وان كان قويا وان كان وان كان مهما كان عنده من القوة والجاه عاجز - [00:32:34](#)

ولو كان انسان ضعيف البدن ولو كان مريض ولو كان لكنه موفق مسدد هذا الكيس التشيد العاقل المدرك هذا القوة الحقيقية. المؤمن القوي خير واحب من القوي القوة قوة القلب - [00:32:54](#)

هذي القوة او المؤمن القوي قوة قلبه على الخير وعمل الصالحات والجد فيها الصلاة. ان ضعف عن عمل لا يترك عمل اخر. ربما يضعف انسان عن اعمال كثيرة. لكن عندك ابواب من الخير قد تكون افضل من العمل - [00:33:14](#)

وان قدر عليه غيرك اياك ان تضعف عن اعمال اخرى التقدر عليها ولا مشقة عليك فيها وخاصة الذكر ربما تضعف عن اعمال كثيرة. من تيسر جمع الاعمال الحمد لله. هذا خير لكن من ضعف - [00:33:34](#)

فابواب الخير كثيرة. اجتهد ان تضرب في كل باب او نصيب اجتهد في الباب الذي تقبل عليه ولا فأكثر منه. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام كان ربما اوصى بعض واصحاب بعض الاعمال التي هم ينشطون عليها. او تكون اصلح لهم. فيوصيه بعمل واحد. في اخبار كثيرة - [00:33:54](#)

قال الانسان لا تغضب. قال اوصني لا تغضب. هذه وصية النبي له. لا فكرر مرارا. الرجل يسأل يقول اوصني. قال لا تغضب الغضب جامع للشر. كله. مؤد اليه. ولهذا اوصى اليوم - [00:34:24](#)

وفي احاديث كثيرة اوصى عليه السلام قال لا زال في حديث عبدالله لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله اوصى بعمل واحد وفي حديث اخر ذكر اعمال كثيرة من انفق زوجين في سبيل الله اي صنفين اي صنفين في سبيل الله - [00:34:44](#)

نادى خزائن الجنة الى غير ذلك من اعمال خير. فيجتهد المسلم بعمل الخير عموما يجزم اجتهد في باب مما يحبه او يأنس به ولا تضعف نفسه فيه فيكثر من اذا ضعفت عن اعمال الخير واياك - [00:35:04](#)

ان تحمل نفسك حملا تضعف به عن العمل. واحب ما يكون الانسان يقبل عليه. وان كان المشقة على النفس احيانا لا بأس حينما يعلم من نفسه انه يتروى لا بأس. لكن اذا علم نفسه انها تمل واذا قال عليه الصلاة والسلام الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به - [00:35:24](#)

مع السفارة الكرامة والذي يقرأ عائشة وهو يتتعتع فيه له اجران. عشب وتتعتع فيه يعني قد يضمن قراءته. له لكن من كان ماهرا فيه مع السفارة الكرام البررة متفق عليه عن عائشة رضي الله عنها - [00:35:44](#)

ولهذا المشقة غير مقصودة في الشريعة. المشقة غير مقصودة المشقة قد تكون وسيلة وليست مقصودة لذاته اما قول الاجر على قدر مشقة فليس بصحيح. ليست قاعدة صحيحة. وان قالها بعضهم. الصواب ان العمل على قدر المنفعة والفائدة - [00:36:04](#)

والثمرة قد يكون عمل مشقة عظيمة وعمل مشقة شديدة وثمرة العمل لمشقة اعظم وانفع واكثر من عمل اخر من شخص وبينهما كما بين سواء. بماذا يتبين بالعلم علم النافع ويجتهد الانسان في طلب العلم فانه يبين لك طريق كثيرا من طرق الخير التي - [00:36:24](#)

تحصن بها علما كثيرا لكنه العلم النافع. ليس العلم اذا قال اللهم علمني ما ينفعني وانفعني بما علمتني وزدني علما في حديث انس وابي هريرة عن عبدالله بن عمرو او زيد ابن ارقم عند مسلم انه عليه يقول اللهم لك العلم لا ينفع من قلب لا يخشع - [00:36:54](#)

من دعاء لا يسمع لفظ الاخ اعوذ بك من هؤلاء الاربعة. والعلم العلم النافع هو العلم الذي يعمل به صاحبه. ومن عمل بما علم اورثه الله علم ما لم يعلم في اثر مروي. قال والعاجز هذا العاجز - [00:37:14](#)

من اتبع نفسه هواها وتمنع وانا مالي اتبع نفس اطلق لنفسه اتبع نفسه وهو ومن اتبع الهوى فقد هوى. فرأيت من اتخذ الهه واذى الله عليه وختم على سمعه وقلبه وجعل بصري نشاؤه. هذا هو ثمرة - [00:37:34](#)

اتباع الهوى واتبع الهوى هوى ما تهواه نفسه. ليفجر امامه يسير كما قال حسن في كل شيء لا يبالي ولا ينظر الا ما تهواه نفسه. هذا مصيبة وخطر والعياذ بالله. قد يموت على هذه الحال - [00:37:54](#)

والعاجز من اتبع نفسه هواها. وتمنع هو يقدم على المعاصي. ويعطي نفسه ويتمنى المغفرة ويتمنى الجنة هذا لا يكون الانسان يعمل ويخشى. والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. يؤتون ما اتوا من العمل الصالح من الصلاة من الزكاة من الذكر - [00:38:14](#)

وجلة خائفة خاشعة ان لا يتقبل منه. انما يتقبل الله من المتقين. لكنه فهم يجمعون بين الخوف والرجل ليس خوفا خالصا لا خوف مع رجاء وهو الخشية من جمعهم لما خشية انما - [00:38:54](#)

اسأل الله من عباد العلماء ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين رغبا ذهابا وكانوا لنا هذا هو الخشوع. الخشوع والطمأنينة. من خشع الشيء اذا اطمئن لا انزعاج. بخلاف الخوف المزعج المقلق لا. هو خوف - [00:39:14](#)

مع طمأنينة. خوف مع انس وراحة. فيه سكون. فيه محبة فيه حسن ظن. هذا هو الخوف النافع؟ انما يخشى الله من عباده العلماء. هم يخشون الله خشية لا تقلق وتزعج - [00:39:34](#)

في شيء من اليأس او القنوط. فهذا وصفه انهم كانوا يسارعون. وسارعوا الى مغفرة ربكم السابقون السابقون السابقون في الدنيا هم السابقون الآخرة. السارعون خيرا اي العمل افضل؟ قال الصلاة على وقتها. على - [00:39:54](#)

او على وقتها لوقتها كما في الصحيح كله في الصحيح البخاري. في اول الوقت جاء في رواية اخرى على اول وقتها يعني بادر اليها حي على والدها. هذه المسارعة والمبادرة الى الخيرات. هذا ضد العاجز - [00:40:14](#)

الذي عجز عجز عن عمل الخير لكنه مقدم بهوى على الشر وتمنى انى له ذلك؟ وهذا المعنى في هذا الخبر متفق عليه من حيث الجملة لا شك هذا دلت عليه الادلة كما سبق. والحديث وان كان ضعيف سنادي ضعيف لامرئته ابي بكر ابن ابي مريم الغساني المروزي. آآ - [00:40:34](#)

عن اه اه رجل شاب قال الحبيب عن شداد ابن اوس عن شداد ابن اوس ابن شداد ابن اوس ابن ثابت ابن المنذر الانصاري ابن اخي حسان ابن ثابت رضي الله عنه صحابي جلده سنة - [00:41:04](#)

وخمسين للهجرة سنة ثمان وخمسين بعد عمه آآ باربع سنوات حسان وحسان اربعة وخمسين سنة ثمان وخمسين رضي الله عنه. ابويا شداد ابن اوس. والحديث من طريق ابي بكر وعن ضمرة بن حبيب عن ابي علي - [00:41:24](#)

ضعيف ابو بكر المشهور بالظعف رحمه الله اما ما دل على الخبر فهو صحيح بلا اشكال وهذا من الاخبار التي يجوز روايتها عند جماهير العلماء الحديث الظعيف الذي لا يكون ضعفه شديدا ويكون داخلا تحت - [00:41:44](#)

ستين عام لان جميع ما في هذا الخبر ثابت معناه اليس معناه ثابت في الادلة؟ المحظور في الحديث الظعيف ان نؤصل به هذا اذا ان تحذر في الحديث الضعيف ان تأصل به شريعة. ما نؤصل بالحديث ضعيف ابدأ. لا بد ان يكون - [00:42:04](#)

معنى يدل على الحديث لا بد ان يكون المعنى ماذا؟ ثابت ثابت بالنصوص. فاذا كان هذا المعنى ثابت بالنصوص عن النبي عليه الصلاة والسلام ما في مانع ان نستدل بحديث ضعيف لكن الا يكون ضعفه شديدا. والا يجزم بنسبة الى النبي عليه بل يقال - [00:42:24](#)

او ذكر او قيل او نقل وما اشبه ذلك عبارات تدل على عدم الثبوت. واذا اذا كان يتحدث مثلا في مكان يظن انه آآ قد يفهم الحديث

ثابت عن النبي عليه السلام مثل بعض يعني من - 00:42:44

من يعظ ويتكلم ينبغي ان ينبه. يعني ربما فرط بعض الناس حين يذكر احاديث ضعيفة آ لا يبين ضعفه ويبيض مدى من خبر ثابت معناه الاحسن والاكمل ان يقول هذا الحديث ضعيف. لكن لا بأس من الاستدلال به - 00:43:04

لانه داخل تحت عصر. مع ان بعض اهل العلم كثير من اهل الحديث لا يرون الاستثناء بحديث ضعيف مطلقا. لكن هذا فيه النبي عليه الصلاة والسلام قال حدثوا عن بني اسرائيل حرج لكن احدث عن بني اسرائيل بالقصص التي المقصود منها العبر حدثوا عن بني اسرائيل معلومة - 00:43:24

لا يصح لكن لا نجزم بكذبه. انما لماذا نحدث به عنهم؟ لانه لا يخالف ما في شرعنا. هذا شرطه. فاذا كان هذا الشرط يصحح او يجوز الرواية عن بني اسرائيل في اخبار لغة عنهم فما ينقل عن نبينا عليه السلام وش يكون؟ من باب اولى من - 00:43:44
ابي اولى انه يجوز نقله بل حتى الحكايات التي تنقل عن هذه الامة مثل ما ينقل من القصص والحكايات التي لا يعلم كذبها. ولا تكون من الاخبار المنكرة او من الغرائب التي تكون اقرب الى انها منسوجة. انما قصة يحتمل جنسها يقع مثل - 00:44:04
انت يبلغك قصة آآ جنسها يقع ليس فيها نكارة ولا غرابة وقد تكون وقد تكون لكن انت لا لا بأس ان تحدث بها. الصحيح فيه غنية لكن احيانا النفوس قد تحتاج الى شيء من هذا. ولهذا يقول - 00:44:24

يقول اوس بن اوس رضي الله كما رواه ابو داود بسند جيد. يقول كان النبي عليه الصلاة والسلام يحدثنا على قدميه بعد صلاة العشاء عن بني اسرائيل ولا يقوم الا الى عظم صلاته. اللهم صلي على محمد حدثه قال - 00:44:44
مع بني اسرائيل ولا حرج كما روى مسلم كما روى البخاري عن ابي هريرة ورواه ابو داود ايضا عن عبد الله عن اه عن عبد الله بن عمرو هذا المعنى او عبد الله بن عمرو عند البخاري حديث ابي هريرة عند ابي داود نعم فهو ثابت في اخبار حدثوا عن بني اسرائيل - 00:45:04

حدثوا عن اللفظ الاخر ولا حرج ولا حرج عليكم. يعني ما دام ان ما تحدثون به ليس مخالفا لما في شرعنا ليس منافيا له وجاءت النصوص بالدلالة عليه مثل بعض الاخبار التي تنقل مثلا من بعض القصر - 00:45:24
التي تنقل عن الانبياء ونحو ذلك مما لا نكر فيه. لكن هنالك اشياء فيها نكارة واشياء قد تخالف القرآن او تخالف هذه لا يجوز روايتها لا واضح ولهذا ابن كثير رحمه الله وغيره مفسرين يذكرون اخبارا من هذا واذا ذكر الخبر المنكر نبه عليه لا يسكت عليه ولهذا - 00:45:44

عن ابن جليل كثير يقول ما معناه يعني ذكر خبرا باطلا وسكت عليه نحو ذلك. لكن ابن جرير رحمه الله امثاله هم عذرنا في ذلك من سوق الاسناد. ومن ساق الاسناد فقد اعذر. فهو يرى يعني على اهله. على وقت زمانه ساق الاسلام - 00:46:04
لم يغش بل ساق الاسناد وبينه. انما تمام البيان ان يذكر لان كثير من الناس لا يعرف الاساليب. فيبين هذا الاسناد مثلا او هذا المتن وانه متن منكر وان في فلان مثلا كذاب فلان المتروك ونحو ذلك. مما يكون قد راجت كثير من الاخبار - 00:46:24
على كثير من المفسرين ممن لا علم لهم. كالثعلب والواحد وامثاله. يعني ذكروا اخبارا في هذا لا يعني الثعلب والزمخشري وتبعهم على ذلك ايضا آآ في تفسيره والواحد قبله ذكروا اخبارا منكورة لا تصح. ومن ذلك الخبر المروي في - 00:46:44
السور فضائل السور حديث ابي بن كعب حديث موضوع حديث موضوع وظعه ناس وظعين نوح ابن ابي مريم وابو عصمة المروزي. من فقهاء الكوفة مع انه فقيه. من تلاميذ ابي حنيفة رحمه الله - 00:47:14

لكنه آآ هذا الامر اخطأ فيه رحمه الله. وهو جامع لكن قال بعضهم جمع كل وجمع كل شيء الا العلم. وجمع كل اما بالتشديد عليه. فهو وضع احاديث من نفسه. وطلع حديث فضائل السور. من قرأ - 00:47:34

سورة البقرة فله كذا ويذكر خبر من قرأ سورة من قرأ الى اخر القرآن. هذا الخبر الطويل المنكر ذكره الواحد وذكره الثعلبي وتبعه كثير من المبشرين ممن كانت بضاعته لا علم له. ولذا قيل لي نوح ابن مريم لماذا وضعت هذا الخبر؟ قال اني رأيت الناس قد - 00:47:54

بفقه ابي حنيفة ومغازي ابن اسحاق فوضعت هذا حشبة لله. الشرف يقول يعني هذا لا يجوز لا حاجة الى هذا هذا لا شك كلام باطل.

تتبع بعضهم خبرا اخر. روي في في - [00:48:24](#)

احاديث في فضائل السور قال ما حدث؟ قال حدثني فلان. في بلاد اصبهان ثم قال ذهب الى قال فلان بواسط الى القصيدة ان وصل

الى رجل فلان قال عينه قال فلان فوجده انسان - [00:48:44](#)

في مكان هو وجماعة معه من المتصوفة الذين لا علم لهم فدخل عليه قال ما قال لم يحدثني احد انما احتسبت بوضعه ورأيت الناس

صرفه فوضعت فهل علم رحمة الله عليهم قد - [00:49:04](#)

تبرأ الاخبار وتتبعوها. حتى ميزوا الصحيح من الضعيف. فوقفها لها نقادها فبينوا صحيحها من زيفها. كما قال ابن مبارك رحمه لما اخذ

رجل العبد الكريم ابن ابي العوجة فسلم في الزندقة. قال قبل يوسف قد وضعت لكم اربعة الاف حديث. حللوا فيها الحرام وحرروا

الحلال. فذكر - [00:49:24](#)

مبارك كلام قال يبقى لها الجهابل ينخلونها نخلا وكذلك كان بينها هذا هو المحفوظ من الاخبار المنكرة الاخبار الضعيفة التي لا تصح.

وهذا الخبر كما تقدم من الاخبار التي لكن له اصل ثابت نعم. فيقول - [00:49:54](#)

وكلمة الاثر من اثر يأثر تطلق على كل ما ينقل سواء كان من اخبار التواريخ او من اثار الصحابة او من الحديث. الاثر اعم لان اثر ما

يؤثر. وكل ما يؤثر عن النبي عليه السلام او عن الصحابة - [00:50:24](#)

او ما ينقل من الوقائع وقصة هذا من اثر. وكذلك ايضا الخبر. الله يجزأك خير. كذلك الخبر الخبر اعم ولهذا يسمى المؤرخ اخباري لانه

يتكلم عن اخبار يسمى يتكلم عن على - [00:50:44](#)

الاخبار تسمى اخباري. اما الحديث فهو اخص بالنبي عليه الصلاة والسلام. انما اذا كان خبر يعني انه علم ان العلم ذكروا مثلا ويسد

البال ما في مانع. ما في ان يسد وان علم اخبارا تغني عنه يذكرها. وان كان هو - [00:51:04](#)

هذا الخبر مثلا كما تقدم آآ من الاخبار التي تنقل ويذكرها العلم ويسمع المجالس لا بأس من الاخبار المشهورة مما ينقل فلا بأس ان

يذكره. نعم. قال النعش بعده قال رسول الله تعالى - [00:51:24](#)

لما بعد الموت وتمنى على الله الاماني الا يعبد الا نيته. واياك نستعين ربك الا يستعين باحد سواه. اهدنا الصراط المستقيم معنى

اهتمام وارشدنا وثبتنا. الصراط الاسلام وقيل للرسول وقيل القرآن والكل حقه. والمستقيم الذي لا علمج فيه. صراط الذين انعمت

عليهم - [00:51:54](#)

طريقا دليل قوله تعالى الذين امنوا الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا نعم بارك الله فيك

قال اياك نعبد اياك نعبد قد العبادة اياك نعبد واياك نستعين. لان العبادة هي المقصودة. والاستعانة - [00:52:34](#)

وسيلة اليها فانت تستعين الله على امورك كلها. واعظم ما يستعين العبد ربه به على العبادة. اياك نعبد واياك نستعين. ولهذا قدم

المفعول. يعني لا نعبد الا اياك وهذا مؤذن بالاختصاص. اياك نعبد لا نعبد الا انت نوحك نفردك - [00:53:14](#)

اعبده وتوكل عليه. الا لله الدين الخالص سبحانه وتعالى. ولعباد الله سبحانه وتعالى وما ارسلنا قبلك من رسول الا انه لا اله الا انا

فاعبدوه. فكل رسول جاء بالتوحيد. ولذا - [00:53:44](#)

تثنى في كل ركعة في هذه السورة. ذكر العبادة والعبادة من طريق معبد اي مذل. فالعبد تعبد لله وهو كمال الحب مع كمال الذل. ذل

لله لم يذل لغيره. وكانت محبته خالصة. وكل محبة - [00:54:04](#)

لا بد ان تكون لاجل الله سبحانه وتعالى. حتى تكمن محبته لله سبحانه وتعالى. وما كان من المحاب المباحة بالطبيعية محبة

الاستئناس والمشاكلة. لاصحابه لاخوانه. لا بد ان تكون عونا. ولا - [00:54:24](#)

الانسان ان تكون له هذه المحبة. المحبة الطبيعية محبة الرجل بينه وبين اهله محبة الرحمة للصغار محبة المؤانسة والمشاكلة مع

اصحابه مع جيرانه. هذه المحاب حينما يستعين العبد بها على محبته يجعلها وسيلة الى ذلك. تكون هذه المحبة المباحة عبادة. بان -

[00:54:44](#)

يجعل محبته لهم في الله عز وجل. ولذا حينما يزور المسلم اخوانه لله عز وجل تكتب له هذه الزيارة كما في الحديث الصحيح مسلم ان الله عز وجل ارصد ملكا يعني جلس في الطريق يرصد رجل - [00:55:14](#)

في الطريق ارصد الله ملكا في طريق رجل. رجل يمشي في من كان قبلنا. يعني من كان اناس من اهل الصلاح انسان يمشي على قدميه من بلد الى بلد لما؟ ارصد الله على مدرجته على طريق ماله. قيل اين تريد - [00:55:34](#)

هذا الرجل الرجل ما يدري اتي على صورة انسان. قال اريد قرية كذا وكذا. قال من تريد قال اريد اخلي قال هل لك نعمة تردها علي؟ قال لا انما احببت في الله. قال فاني رسول الله ان الله احبك فحبته - [00:55:54](#)

الله اكبر ملك بهذا ان الله حبيب عبده من كان قبلنا وهذا مما يحكى عن فحكاها النبي ولكن ما حكاها النبي حق وصدق وما ينقله غيره يحتمل. لانه ليس هناك اسناد. انما المعول على - [00:56:14](#)

ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام. من كان في كتاب الله سبحانه او في سنته عليه الصلاة والسلام. حديث اخر ايضا في صحيح مسلم. ان رجلا كان يمشي يمشي في البرية في من كان قبلنا فسمع صوتا في سحاب سمع صوت وفي برية يقول هذا الصوت اسق - [00:56:34](#)

في حديقة فلان ابن فلان. استغرب صوت في السماء يئست حديقة فلان ابن فلان اسم منسوب فجاء تابع السحابة وينظر اليهم فرآها افرغت مائها في مكان بعيد امامه فجعل يمشي حتى وصل الى المكان الا الى المكان الذي افرغت فيه السحابة. في هذا المكان وحده لم تتقدم ولم تتأخر - [00:56:54](#)

فلما وصل الى هذا وجد رجلا في وسط هذه الارض. في بستان يحول الماء بمسحاته. جاء قطر فجعل يعمل فقال له ما اسمك؟ قال فلان ابن فلان. قال لماذا تسألون عن اسمك - [00:57:24](#)

قال الا اني سمعت صوتا في السحاب. يقول اسقي حديقة فلان ابن فلان. فماذا تعمل في حديقتك قال اني اذا خرجت الثمرة اخذت ثلثا فتصدقت به مباشرة الثلث. واخذت ثلثا فجعلته - [00:57:44](#)

قوتا لاهلي وابقيت الثلث فرددته فيها. اثلاث فارسل الله له هذه السعادة افرغت ماءها في هذا المكان. المقصود كما تقدم يقال اياك نعبد. اياك نعبد اي لا نعبد غيرك تفردك بالعبادة. قال هذا عهد بين العبد وبين ربه الا يعبد الا اياه. ولذا تقدم في الحديث - [00:58:04](#)

القدسي يقول الله عز وجل هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما شاء عهد بين هذا لعبدي يقول الله عز وجل تفضلا وتكرما ولعبي ما سأل. لانه سوف يسأل ايش بعد اياك نعبد واياك نستعين؟ ها ايش بعده - [00:58:34](#)

السؤال اهدنا لانه قدم الثناء قدم الحمد ثم الثناء ثم التمجيد. ثم الخبر عن نفسه وانه عبد. وان الله هو المعين. فمنه العبادة ومن الله الاعانة. اياك نعبد فاعبده وتوكل عليه. ولا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة. لا حول لك عن شيء. الا - [00:58:54](#)

بالله عز وجل الا بعصمة الله. ولا قوة لك على شيء الا باعانة الله. كل شيء ليس خاص لا للنكرة في سياق النفي. لا حول ولا قوة. لا حول لك عن اي شيء. ولا قوة لك على اي شيء - [00:59:24](#)

ولو كان شيئا صغيرا. ربما انسان يمشي قد تصيبه شوكة صغيرة. تعطل سيره شوكة صغيرة وهو قوي مصحح يتعطل بهذه يتنكد يريد ان يخرجها. فلا حول ولا قوة. من يبصر هذه الشوكة؟ ما ابصرها. وقع فيها. فكيف ما هو اعظم - [00:59:44](#)

ولهذا في الحديث الاخر دعا عليه النبي عليه السلام ذاك الذي لما دعا عليه عبد الدين والدرهم قال واذا شيك فلنتقش. دعا النبي عليه الى انتقش. اراد ينقشها لا يستطيع ان يخرجها. فيتأذى ويتألم بها - [01:00:14](#)

قال اياك قال عهد بين العبد وبين ربه الا يعبد الا اياه. لا اله الا الله فالعبادة له وحده. واياك نستعين. فالاول وقل اياك نعبد تبرأ من الشرك واياك نستعين تبرأ من ماذا؟ من الحول التبرء من الحول مهما كانت قوتك لا حول لي ولا قوة - [01:00:34](#)

الا بالله فلا تحقرن شيئا من الامور مما تريد السلامة منه. او تريد عمله. فالاستعانة بالله. فلا حول ولا قوة الا بالله. ولهذا هذه الكلمة كما في الصحيحين عن ابي موسى رضي الله عنه كنز من كنوز الجنة. كنز مع انها - [01:01:04](#)

تتعبد لله بها او انك تستعين الله بهذه الكلمة الا انك تؤجر اجر عظيم. واجرها كنز مدخر لك عند الله عز وجل. لا حول ولا قوة الا

بالله. اياك نعبد تبرؤ من الشرك. واياك نستعين. تبرأ من الحول. والقوة - [01:01:34](#)

تبرأ من الحول والقوة. اياك نعبد تبرأ من الرياء. اياك نستعين تبرأ من ايضا يحذر الانسان ان يغتر الغرور قد يصاب الانسان بالغرور بعمله يقول عملت حججت كذا اعتمرت بعض الناس حينما يعمل عمل كل ما جاء من مجلس ذهب وحجج ذهب واعتمرت فعلت - [01:01:54](#)

كذا تصدقت بك قد يكون هو تصدق خالص وانت لكن يذكر عمل اياك يحملك هذا لا تغتروا كما قال عليه الا فلا حديث ابن مسعود في الصحيحين لما قال اذا توطأ عبد من توطأ مثل وظوئي هذا النبي توطأ عليه الصلاة والسلام ثم قال من توطأ مثل وظوء - [01:02:24](#) صلى ركعتين لا يحدد نفسه الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه. قال في رواية عند البخاري قال الا فلا تغتروا مع هذا الاجر العظيم اياك ان تغتر. اياك ان تغتر بعملك. لان العبد ربما - [01:02:44](#)

يقع في شيء من هذا. لكن يحقر عمله ويذم نفسه. ويقول انا عبد المستكين اني كما قال موسى وهو رسول الله يقول اني لما انزلت الي من خير ثقیل. بما انزلت الي من فقير - [01:03:04](#) يا ايها الناس انتم الفقراء والله من حميد. فالفقر لازم للعبد. مهما كان ما بلغ من الغنى بل انه حينما يظهر شيء من الاستغناء فهو الفقر الحقيقي. والغنى غنى القلب. الغنى غنى الصالحين - [01:03:24](#)

عهد بين العبد وبين ربه الا يستعين باحد باحد غير له. اهدنا الصراط المستقيم. ثم قال اهدنا الصراط المستقيم. نقف على هذا ونأخذ سؤال احد الإخوان نختم به المجلس. يقول على القول بأن الفاتحة - [01:03:44](#) في الصلاة الجهرية. واذا كان الامام ليس له سكتات. اذا كان الامام ليس له سكتات. هل الافضل اقرأ الفاتحة مع قراءة اذا كان ليس له سكتات هل الافضل اقرأ الفاتحة مع قراءة الامام او بعد قراءة الامام؟ واذا قرأتها معه - [01:04:04](#)

هل اقول امين مرتين مرة للقراءة لقراءة مرة لقراءتين نقول مثل ما تقدم ان الاظهر انك تقرأ الفاتحة مع الايمان ولو كان يجهر لكن ان كان للامام سكتات ينقصي سكتة يعني يسكت اول الصلاة - [01:04:24](#)

بما انك تقوده على استفتاح ودعاء الاستفتاح عن عمر رضي الله عنه سبحانه اللهم وبحمدك وتبارك يدك مختصر والامام يطيع تقرأ الاستفتاح ثم تقرأ الفاتحة اذا امكن اذا لم ينكر ذلك وكان يسكت مثلاً بعد الفاتحة تقرأ اذا لم يكن للسكتات - [01:04:44](#)

ولو لو قرأتها مباشرة حتى ولو له سكتات. حتى ولو له سكتات وقرأت الفاتحة لان السكوت في الحقيقة لا يشرع. على الصحيح للامام الا بين التكبير والقراءة في اول الصلاة هذا هو انما السكوت بعد ذلك يكون اذا - [01:05:04](#)

الامام يريد ان يستحضر سورة يقرأها اما اذا كانت السورة جائزة فالاولى المبادرة الاولى المبادرة خاصة ان يعني الذين يقولون يقرؤها يقولون يقرأها على كل حال. والذي نقول لا تجب قول جماهير اهل العلم خاصة في الجهرية - [01:05:24](#)

ماكانناش لا يعمل بهذا ولا يقرأها والذين يقرأونها له ان يقرأ ان يقرأها ولو في حال الجهر. فان امكن ان تقرأه لكن ربما يقول بعضهم انا يشق علي قراءتها وقد اغالط نفسي تجتهد. ومن اعتاد قراءتها مع الامام فانه - [01:05:44](#)

تسهل عليه ويبادر بقراءة لا يتأخر يبادر بقراءته ثم بعد ذلك يسمع قراءة الامام لان الاحاديث صريحة احاديث صريحة في قراءتها فتاة الثابتة هي السكتة بين التكبير والقراءة. اما حديث سمرة بن جندل حديث عمر بن حصين ان للنبي سكتتين هذا - [01:06:04](#) الروايات في جملة الحسن عن شبرا عند الترمذي وغيره آا الاصح الروايات فيه هو السكتة الاولى الموافق لما في الصحيحين رأيت سكوتك بين التكبير والقيام للتكبير والقراءة. ماذا تقول في الحديث؟ والسكتة الثانية على الصحيح في هذا الحديث هي السكتة بعد الفراغ من القراءة - [01:06:24](#)

لا للسكتة بين الفاتحة وبين القراءة. السكتة بعد الفراغ من القراءة. هذا هو الثابت هذه الرواية بمعنى ان الامام اذا فرغ من القراءة يعني من الفاتحة ومن السورة يسكت سكوت لاجل ان يتراد اليه نفسه حتى يكبر حتى يكبر. سكتة - [01:06:44](#)

هذا هو الثابت في الرواية. نعم. ارفع الصوت الحمد لله رب العالمين. لا لا يقول يعني الامام هل اقرأ اذا قال الحمد لله رب العالمين قل الحمد لله رب العالمين - [01:07:04](#)

الرحمن الرحيم الرحيم يقول لا انا لا ولد بل ان انك تقرأ تصل قراءة تقرأ لكن اذا كان الانسان مثلاً يقول انا اه قد لا اتمكن الا بذلك جاز. جاز ان تقرأ على هذه الصفة والا فالسنة الا تفصل السنة - [01:07:24](#)

عدم الفصل كان النبي عليه السلام يقرأ قراءته وعدم الفصل بين القراءة هي التي تقرأ الآية تلو الآية نعم كيف؟ ها؟ تمشي لمكة ايه ايه كيف نعم انت تذهب مكة تريد ماذا؟ تريد تريد الحج والعمرة؟ تريد العمرة او الحج ها؟ نعم - [01:07:44](#)

يسأل يقول انه آآ يريد مكة فيريد الحج والعمرة من اين؟ تحرم الميقات اهل المدينة. تحرم من ميقاتها المدينة آآ فان احرمت بالعمرة وتحللت منها هذا ولو تحرم بالعمرة وتحلل منها وتحلل منها واذا بقيت في مكة او - [01:08:14](#)

قريب من مكة فانك تكون آآ متمتعا متمتعا لا يشرح شوال وذو القعدة وعشر ذي الحجة عند الجمهور من احرم بالعمرة ثم بقي في مكة وما حول مكة ولم يرجع الى بلده فانك متمتع ثم تحرم بالحج اليوم الثاني وان احرمت بالحج والعمرة - [01:08:34](#)

قارن او حرمت بالحج مفرد ثم نزلت وبقيت حتى لا بأس من ذلك. نعم. استجابة الدعاء. نعم نعم يختلف في مكان لمكان يعني لو انا دعيت من هنا زي المسجد الحرام زي المسجد الاقصى او برة - [01:08:54](#)

الدعاء وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ادعوا ربكم تضرعاً وخفية. انهم كانوا يسألون يسارعون يدعون رغبة ووهب. الدعاء في كل حال في وقت الانسان في الليل وفي النهار. في اي مكان لكن هنالك اوقات يشرع فيها او - [01:09:14](#)

يكون الدعاء في اقرب اجابة. هنالك اوقات وهنالك احوال. مثل بعد الاذان حينما تجيب المؤذن وتدعو. وبين الاذان الاقامة وكذلك من اخر الليل. وكذلك يوم الجمعة. حينما يدخل الامام الى ان تقضى الصلاة - [01:09:34](#)

ذلك ايضا بعد صلاة العصر اليوم الاخر ساعة بعد صلاة العصر يوم الجمعة. ورد مواضع ايضا وكذلك حال السجود عبد ربه وهو ساجد. هذه ستة ستة صحت بها الاخبار. كلها صحت بالاخبار. وهنالك مواضع موضع خلاف مثل حال نزول المطر - [01:09:54](#)

وعند التقاء الجيوش وعند التقاء الجيوش هذا الوضعان جاء فيهما حديث جود بعض العلم انه عليه الصلاة قال ثنتان قلما تردان حين يلحم بعض حين يلحم بعضهم بعضا وجاء ايضا وتحت المطر وجاء عند ابن داوود ايضا عند - [01:10:14](#)

اقامة الصلاة لكن عند اقامة الصلاة يظهر انه يدخل في الحديث المتقدم ذكره بين الاذان والاقامة لا انما في المواضع مثل في مايك المفضلة كالحرم وما اشبه ذلك وكذلك المساجد في نفس المسجد النبي عليه يقول الملك صلي احكم ما دام صلاه اللهم - [01:10:34](#)

اللهم ارحمه ما دام صلي ما لم يحدث ما لم يؤذي ما لم يحدث من فهذا الموضع ايضا وهو كونه ينتظر الصلاة ينتظر هذا النواب التي يرجى في الجامع الملكة تدعو له اللهم اللهم ارحمه. كيف - [01:10:54](#)

يدخل بالعمرة يرجع الى مكة ماذا يفعل؟ يحرم من الميقات؟ نعم يريد يريد الحج ياخذ عمرة ويتحلل نعم يبقى ثم الى يوم الثامن يحرم بالحج - [01:11:14](#)